S U D A N
PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS
305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان السودان

أمام

اللجنة السادسة

تحت البند (107)

التدابير الرامية للقضاء على الإرهاب العالمي

المستشار/ إدريس محمد علي

نيويورك

الثلاثاء الموافق 7 أكتوبر 2014

أرجو المراجعة عند الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

أرجو أن أتقدم إليكم بالتهنئة على إنتخابكم رئيساً للجنة وعبركم إلى بقية أعضاء المكتب ونحن على ثقة بأنكم ستقودون مداولات وأعمال اللجنة إلى نتائج مثمرة، ويؤكد وفدي تعاونه الكامل معكم من أجل الوفاء بهذه المهمة. وأشكر السيد المستشار القانوني للأُمم المتحدة على مخاطبته للجنة وإستعراضه للأعمال التي قامت بها والتحديات التي تواجهها.

كما أرجو أن أتقدم بالشكر والتقدير لممثلي الأمانة العامة على الجهود التي يبذلونها عبر الآليات المختلفة وإعدادهم للتقارير الواردة تحت هذا البند المعنون " **التدابير الرامية للقضاء على الإرهاب العالمي**".

ينضم وفد بلادي الى البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إنابة عن حركة عدم الإنحياز، والبيان الذي أدلى به وفد جمهورية مصر العربية إنابةً عن مجموعة دول منظمة التعاون الإسلامي والبيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا إنابة عن المجموعة الأفريقية.

يدين السودان الإرهاب بكافة أشكاله وصوره بما في ذلك إرهاب الدولة، ويؤكد انخراطه وتعاونه لتطبيق إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في إطار شامل ومستدام ومتسق، مع أهمية تعزيز التعاون الدولي والإقليمي لتدعيم الجهود المبذولة في هذا السياق ومن خلال منهج ومقاربة تحقق الشمول و التوازن.

السيد الرئيس

لقد صادق السودان على كافة الإتفاقيات الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، بجانب الإتفاقيات الإقليمية أفريقياً وعربياً، وتنشط بلادي بفاعلية في إطار جهود منظمة التعاون الإسلامي الرامية لمكافحة الإرهاب، ويعتبر السودان استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب من أهم الأُطر القانونية الدولية الهادية والموجهة للقوانين والتشريعات الوطنية، والتي تعمل الآليات الوطنية في مجال مكافحة الإرهاب متسقة ومتناغمة معها.

لقد بذل السودان جهوداً كبيرة في إطار تنفيذ إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب على المستوى الوطني ونرجو أن ننوّه في هذا السياق إلى أهم التدابير والمبادرات التي قامت بها بلادي في إطار مكافحة الإرهاب:

- إعداد وإجازة استراتيجية وطنية جاءت نتاجاً لمشاورات موسعة مع كافة الجهات ذات الصلة وقطاعات المجتمع المختلفة بما في ذلك منظمات المجتمع المدني والقيادات الدينية والأكاديميين.

-إدخال تعديلات على قانون مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب الصادر في 2010م، ليواكب التشريعات في المنظومات الدولية ويغطي كافة الأنشطة المتصلة بالأمر وتمت إجازة القانون الجديد لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لسنة 2014م بعد مصادقة البرلمان السوداني عليه في يونيو الماضي، وبدعم فني من صندوق النقد الدولي، وقد جاء القانون الجديد في تسعة فصول والذي بموجبه أُنشئت اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب برئاسة السيد وكيل وزارة العدل وعضوية الجهات ذات الصلة، ويمثل القانون الجديد إطاراً لحماية الإقتصاد الوطني ومحاصرة الجريمة العابرة ومكافحة الفساد، ويشير القانون في الفصل الرابع إلى قيام وحدة التحريات والمعلومات المالية،وهي الآلية التنفيذية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب والتي تتلقى الإخطارات من المؤسسات المالية وغير المالية، وقد شارك السودان مؤخرا في إجتماع مجموعة العمل المالي الدولية الذي انعقد بباريس في يونيو الماضي بهدف متابعة الجهود الدولية المبذولة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

- كما تم مؤخرا إعتماد قانون جديد لمنع الإتجار بالبشر لسنة 2014، بعد مصادقة البرلمان عليه، والذي يعكس إرادة السودان وتصميمه على الحد من هذه الظاهرة الخطيرة ومحاربتها.

- تنظيم السودان واستضافته للعديد من المؤتمرات وورش العمل في إطار الإتحاد الأفريقي، جامعة الدول العربية، منظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة الإيقاد من أجل تعزيز التعاون الإقليمي في مجال مكافحة الإرهاب وتبادل الخبرات والتجارب في هذا الإطار.

- قيام الهيئة الوطنية لمكافحة الإرهاب بتنظيم العديد من برامج التوعية بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة مع التركيز على قطاعات الشباب والطلاب والمرأة وقيادات المجتمع والرموز الدينية وإتحادات العمال في إطار جهودها المبذولة للتوعية بمخاطر الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وحشد قدرات المجتمع كافة لمحاربته.
- إصدار العديد من المطبوعات والكتب التي تعكس الجهود والبرامج التي إضطلعت بها الهيئة الوطنية وذلك في مجالات التشريعات واستخدام وسائط الإعلام المختلفة في برامج مكافحة الإرهاب والدعوة إلى الوسطية وتصويب الفكر المنحرف وبرامج مكافحة الجريمة الإلكترونية.
- تشجيع الدراسات والبحوث في مجال تناول ظاهرة الإرهاب وأبعادها المختلفة وسبل مكافحتها وتمويل العديد من المنح الدراسية (برامج الماجستير والدكتوراة) في مجال مكافحة الإرهاب وذلك بالتنسيق مع الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة

السيد الرئيس

- يحي السودان الجهود التي يضطلع بها مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب بالرياض والذي يعمل في إطار مجموعة العمل المعنية بتطبيق الإستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب والذي جاء قيامه بمبادرة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. ويثمن السودان التوقيع الذي تم مؤخرا بنيويورك على إتفاقية التعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية والأمم المتحدة بهدف تفعيل أعمال المركز والذي نتطلع أن ينهض بأدوار رائدة في مجالات تعزيز التعاون الدولي لتطبيق إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب وبناء القدرات وتقديم العون الفني للدول الأعضاء والتي نأمل أن تستفيد من برامج وأنشطة المركز المختلفة.

السيد الرئيس

إنّ محاربة الفقر وتحقيق التنمية المتوازنة ودعم برامج النهضة والإعمار في الدول النامية وبخاصة الدول الأفريقية وتعزيز الحوار بين الشمال والجنوب وتجنب صدام الحضارات وتعميق التعاون والتعايش بين الأديان والثقافات تمثل مجتمعة مدخلاً شاملاً يخاطب مخاطر ومظان الإرهاب من خلال جهود تسعى إلى خلق نظام دولي عادل ومتوازن، ينتهج الحوار سبيلا لإعمار العلاقات الدولية بعيدا عن منطق القوة وإلغاء الآخر .

السيد الرئيس

يرفض السودان بشدة الإجراءات الأحادية التي تقوم بها بعض الدول والتي يتم بموجبها إصدار قوائم تضم دولا بعينها متهمة بدعم ورعاية الإرهاب، وذلك إنطلاقاً من أجندات سياسية واستهداف واضح لا يخدم قضية مكافحة الإرهاب ولا يمت اليها بصلة، بل يقود إلى التوتر في العلاقات الدولية ويقحم التسييس في ميدان توحدت فيه الإرادة الدولية مجتمعة وتوصلت إلى استرتيجية عالمية أقرتها الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره، أيّا كان مرتكبه دون ربطه بدين أو حضارة أو عرق، ويطالب السودان هذه الدول بالكف عن هذا المسلك وانتهاج منهج الحوار والتعاون في إطار الجهود العالمية المبذولة لمكافحة الإرهاب.

السيد الرئيس

سيواصل السودان جهوده المبذولة لمكافحة الإرهاب العالمي إنطلاقا من قناعاته الراسخة وقيمه المتجذرة ووفاءا بالتزاماته الدولية و من خلال التعاون الإقليمي والدولي وعلى نحو يحترم الصكوك الدولية والإقليمية ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وشكرا السيد الرئيس